على ان زيدا مفعول اول والجملة بعده في محل نصب
سادة مسد المفعول الثاني وقال ابن كيسان
ان الجملة الاستفهامية في ارايتك زيدا ما صنع
بدل من ارايتك وقال الاخفش انه لا بد بعد
ارايت التي بمعنى اخبرني من الاسم المستخبر عنه
ويلزم الجملة التي بعده الاستفهام لان اخبرني
موافق لمعنى الاستفهام اذا تقرر هذا فلنرجع
الى الاية الكريمة فنقول وبالله التوفيق اختلف
الناس في هذه الاية على ثلاثة اقوال احدها
ان المفعول الاول والجملة الاستفهامية التي
سدت مسد الثاني محذوفا لفهم المعنى
والتقدير ارايتكم عبادتكم الاصنام هل تنفعكم
او اتخاذكم غير الله الها هل يكشف ضركم ونحو
ذلك فعبادتكم او اتخاذكم مفعول اول والجملة
الاستفهامية سادة مسد الثاني والتاء هي
الفاعل والكاف حرف خطاب الثاني ان الشرط
وجوابه وسياتي بيانه قد سدا مسد المفعولين
لانهما قد حصلا المعنى المقصود فلم يحتج هذا
الفعل الى مفعول وليس بشي لان الشرط وجوابه
لم يعهد فيهما ان يسدا مسد مفعولي ظن
وكون الفعل غير محتاج لمفعول اخراج له عن

وصفه

وصفه فان عنى بقوله سدا مسدهما انهما دالان
عليهما فهو المدعى والثالث ان المفعول الاول
محذوف والمسئلة من باب التنازع بين ارايتكم
واتاكم والمتنازع فيه هو لفظ العذاب وهذا
اختيار الشيخ ولنورد كلامه ليظهر فانه كلام
حسن قال فنقول الذي نختاره انها باقية على
حكمها من التعدي الى اثنين فالاول منصوب
والثاني لم نجده بالاستقرا الا جملة استفهامية
او قسمية فاذا تقرر هذا فنقول المفعول الاول
في هذه الاية محذوف والمسئلة من باب التنازع
تنازع ارايتكم وفعل الشرط في عذاب الله فاعمل
الثاني وهو اتاكم فارتفع عذاب به ولو اعمل
الاول لكان التركيب عذاب الله بالنصب ونظير
ذلك اضرب ان جاءك زيد على اعمال جاءك
ولو نصب لجاز وكان من اعمال الاول واما المفعول
الثاني فهو الجملة الاستفهامية وهي اغير الله
تدعون والرابط لهذه الجملة بالمفعول الاول
المحذوف محذوف تقديره اغير الله تدعون
لكشفه والمعنى قل ارايتكم عذاب الله ان اتاكم
او الساعة ان اتتكم اغير الله تدعون لكشفه
او لكشف نوازلها اه انتهى من السمين قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)